يسمونها السرحه فكاني بهذا الخبيث
الذي طبق وقد سرحت اعضاؤه في
السعير حين لا معين له ولا نصير فـ
فيتزعج اهل تلك الناحيه التي يريد
التوجه اليها لما يعلموا ما يحصل لهم
من الضرر والخساره والعنا وتسلط
مشايخ البلاد ويسعون في الارض ا
الفساد حتى ان الفقير منهم يكون
عنده نصف مد من شعير يريد ان
يقتاته هو وعياله تلك الليله وربما
كان عنده ايتام فياخذوه منه بالقهر
والغلبه ويبيتون طول ليلهم طاوين
من الجوع ثم اذا اصبح هذا المسكين
لا يدري الا وقد جاءه رئيس بلده
الذي هو من اشد الناس عذابا يوم
القيامه فيقول قد فرض الشيخ عليك
كذا للملك الامراء وان لم تحصل والا
تلوم الا نفسك فيدور على جيرانه
وغيرهم فلا يقرضه احد شيئا لعلمهم بفقره

فيتحزن

فيتحزن للناس فلا يلتفتون اليه لان
كل واحد مشغول بنفسه وحينئذ و
ويقعد هو واهله حزانا عرايا لا يجدون
لهم ملجا الا الله الحليم فياخذ هذا ا
الظالم الغاشم لنفسه ولرعيته ذلك
المال الحرام الذي لم يقل احد بجواز
اخذه ولا الكفار على اختلاف مللهم
حتى ولا القايلين بقدم العالم والهيولا
ثم مع هذا كله يريد التوجه الى
القدس الشريف ويعتقد انه في طاعة
وقربه وانه حصل بسببه تمهيد البلاد
وهو قبحه الله قد سعى في الارض بالفساد
فاذا وصل اليه ان عجز الناس من
بيوتهم وضيق عليهم في الماكل والماء
فيهرع اليه طايفة وسمت نفسها بالفقها
هم اشر على الخلق والدين من الشيطان
اللعين وكذا يهرع اليه طايفة وسمت
بانها صوفيه قد صرفت همهم الى هذه
الدنيا الدنيه ورفضوا وراء ظهورهم

Copyright © King Saud University